

فتح القدير

21 - { وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد } أي جاءت كل نفس من النفوس معها من يسوقها ومن يشهد لها أو عليها .

واختلف في السائق والشهيد فقال الضحاك : السائق من الملائكة والشهيد من أنفسهم :
يعني الأيدي والأرجل وقال الحسن وقتادة : سائق يسوقها وشاهد يشهد عليها بعملها وقال ابن مسلم : السائق قرينها من الشياطين سمي سائقا لأنه يتبعها وإن لم يحثها وقال مجاهد : السائق والشهيد ملكان وقيل السائق الملك والشهيد العمل وقيل السائق كاتب السيئات والشهيد كاتب الحسنات ومحل الجملة النصب على الحال